Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك وجود بداءات « رواية الاختبار » و « رواية التربية » عند ابيكتيت ومارك أفريلي وأوغوسطين وبيترارك .

ولموضوعنا شأن أعظم على مستوى التفكير الديني والكلمة الدينية (الأسطورية ، الصوفية ، الغيبية ، السحرية) . ان الموضوع الرئيسي لهذه الكلمة هو كائن متكلم : كائن الهي ، جني ، كاهن ، نبي . والتفكير الأسطوري لا يعرف عادة أشياء جامدة وخرساء . فالتعرّف إلى إرادة الكائن الإلهي أو الجني (الخيّر أو الشرير) وتفسير آيات غضبه أو رضاه وصفاته ووصاياه وأخيراً نقل كلماته المباشرة وتفسيرها (الوحي) وكلمات انبيائه وقديسيه وكهّانه وباختصار نقل كلمة الوحي الإلهي (تمييزاً لها من الكلمة الدنيوية) — هذه كلها أفعال على جانب عظيم من الخطورة في التفكير والكلمة الدينيين . وكل النظم الدينية حتى البدائية منها تملك جهازا منهجيا خاصاً ضخما لنقل مختلف أنواع الكلمة الإلهية وتفسيرها .

ويختلف الأمر بعض الشيء في التفكير العلمي ،فموضوع الكلمة هنا ذو أهمية غير كبيرة نسبيا . ذلك ان العلوم الرياضية والطبيعية لا تعرف الكلمةَ موضوع نزعة على الإطلاق.لا بدّ بطبيعة الحال من التعامل مع الكلمة الغريبة خلال العمل العلمي (التعامل مع أعمال السابقين وآراء النقاد والرأي العام الخ) . كما لا مندوحة من التعامل مع مختلف أشكال نقل الكلمة الغريبة وتفسيرها — الصراع ضد كلمات ذوي النفوذ ، تجاوز التأثيرات ، المحاججة ، الاستشهادات والاقتباسات الخ . لكن هذا كله يبقى في عماية العمل ذاتها لا يتعدّاها إلى مضمون مادة العلم التي لا يدخل الإنسان المتكلم وكلمته في قوامها بطبيعة الحال .